

أبو طالب حامي الرسول

[23] عن عبد الله المأمون أنه كان يقول: أسلم أبو طالب والله بقوله: نصرت الرسول رسول الملك * ببيض تلالا كلمع البروق أذب وأحمي رسول الآله * حماية حام عليه شفيق وما أن أذب لاعدائه * دبيب البكار حذار الفنيق ولكن أذير لهم ساميا * كما زار ليث بغيل مضيق (قال المؤلف): خرج أبو هفان (1) في الديوان (ص 34) طبع النجف الأشرف الأبيات بزيادة بيت واحد فيها مع اختلاف في ترتيبها وهذا نصه قال: وقال أبو طالب: منعنا الرسول رسول الملك * ببيض تلالا لمع البروق بضرب يذيب دون النهاب * حذار الوتائر والخنفيق (2) أذب وأحمي رسول الآله * حماية حام عليه شفيق وما إن أذب لاعدائه * دبيب البكار حذار الفنيق وقال (أبو طالب) أيضا: ولكن أذير لهم ساميا * كما زار ليث بغيل مضيق (قال المؤلف) خرج العلامة الحجة في المناقب (ج 1 ص 42) بعض الأبيات وترك بعضها، وذكر لها مقدمة كانت سببا لانشاد أبي طالب عليه السلام الأبيات، واليك المقدمة والأبيات بنصها: (قال عليه الرحمة) روى الطبري والبلاذري والضحاك (وقالوا): (1) _____
عبد الله بن أحمد المهزومي العبدي ابن حرب بن خالد اللغوي الشاعر المتوفي سنة خمس وتسعين ومائة، كما في معجم الأدباء ج 12 ص 54 طبع دار الأمان، وله ترجمة في تاريخ بغداد (ج 9 ص 370). (2) (الخنفيق) الداهية. _____